

نهج السعادة

[152] - 136 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه إلى الخوارج لما انقضى شرط المواعدة بينه وبين معاوية، وأراد المسير إلى الشام في المرة الثانية. الطبري عن أبي مخنف، عن عبد الملك بن أبي حرة، (قال: ان عليا (أمير المؤمنين عليه السلام) لما أراد المسير إلى الشام في المرة الثانية كتب إلى الخوارج. بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله علي أمير المؤمنين، إلى زيد بن حصين، وعبد الله بن وهب ومن معهما من الناس أما بعد فإن هذين الرجلين الذين ارتضينا (1) حكمها قد خالفا كتاب الله اتباعا أهوائهما بغير هدى من الله، فلم يعملوا بالسنة، ولم ينفذا للقرآن حكما، فبرئ الله ورسوله منهما والمؤمنون، فإذا (1) وفى الامامة والسياسة: (أما بعد فإن هذين الرجلين الخاطئين الحاكمين الذين أرتضيتم حكمين قد خالفا كتاب الله واتبعا هواهما) الخ. وهو أظهر.
